او قايمتان وهم قايمون وهن قايمات وعاد ذكر المص
على ان المبتدا يكون معرفة لان الغرض من
الكلام حصول الفايدة والمبتدا المخبر عنه والا
خبار عن غير معين لا يفيد وقد يكون نكرة اذا
افادت كقوله تعالى اله مع الله ولعبد مومن
خير من مشرك وفي الحديث امر بمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وكقولك عندي زيد نمرة
ورجل جاني والخبر الذي مر تعريفه من حيث
هو الاصل فيه التنكير وقد يعرف فلا يجوز
تقديمه على المبتدا المعرفة الا مع قرينة تدل على
خبريته حال تقدمه مثال الاول الذي ظلمك
الذي اذاني ومثال الثاني ابو حنيفة ابو يوسف
ومثله بنونا ابناؤنا والاصل فيه ايضا التا
خر عن المبتدا لانه وصف له في المعنى فحقه ان
يتاخر عنه وضعا كما هو متاخر عنه طبعا وهذان
الاصلان فهما من تمثيله كما يفهم منه ان الخبر
لا يحذف وليس على اطلاقه بل يحذف تارة وجوبا
وجوازا اخرى كما ان تقدمه كذلك وتفصيله
في الكتب المطولة وخبر قوله والخبر قسمان احدهما
مفرد ومر في باب الاعراب انه في هذا الباب
ما ليس جملة ولا شبهها والثاني غير مفرد وهو

ما كان

ما كان جملة او شبهها وعلى كل حال فالمفرد جامد
نحو هذا زيد اذ لا يتحمل ضميرا ومشتق نحو قايم
من قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون
قايمون حتى انا سمي كلا من هذه الاخبار ونحوها
مفردا وان كان بعضها مثنى او مجموعا وغير
المفرد اربعة اشياء شيئان منها لهما شبه الجملة وبذا
بهما من المفرد الذي هو الاصل وهما الجار والمجرور
والظرف التامان وهما المتممان للفايدة اذ الو
المتعلق بان يفهم ما يتعلقان به من مجرد ذكرهما
ولم يكونا زمانين وكان المبتدا اسم عين كما يفهم
من مثال المص الاتي فخرج بالتامين الناقصان
نحو زيد بك او في عام الفتح وزيد امس او اليوم
لانهما لا يفهم بمجرد ذكرهما ما يتعلقان به الا ترى
ان نحو زيد بك او فيك او عندك لا يصح الاخبار
بها مع انها اذا لوحظا واثق او مراغب او
معرض صح وخرج بقولنا ولم يكونا زمانين
ما لو كانا زمانين وحصلت الفايدة كان يكون
المبتدا عاما والزمان خاصا نحو يحيى في شهر
كذا او في زمان طيب والورد في ايار والرطب
شهر تموز واما المكانيان فيجوز الاخبار
بهما عن اسم الذات نحو زيد امامك وعن اسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)